

الأربعون النووية 02 - حديث إذا لم تستح فاصنع ما شئت

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#)

الا احbkم في الله الاسلام دين عزيم جد عزيم من اي نواحيه اتيته تجد عظمة الاسلام ظاهرة عظمة التشريع وعظمة العبادة وعظمة الاخلاق وعظمة العبادات وعظمة المعاملات عزيم عزمه العقائد - [00:00:17](#)

سبحان الله العظيم! يعني حين تدرس عقيدة الاسلام تجد انها اسلم واعمق واعظم عقيدة هي الحق هو الحق كده في الاخلاق وتنظر الى مكارم الاخلاق في الاسلام يعني لا تطال - [00:00:49](#)

شيء عجيب جدا منها هزا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي اصنع ما شئت سبحان الله العزيم - [00:01:16](#)

يعني احيانا الانسان بينبهر جملة او عبارة لكن دائما تبهر تعبيرات النبي صلى الله عليه وسلم شوف شوف الحديث بيقول ايه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:01:44](#)

كلام رائع يعني سبحان الله العظيم. اجتهد ايه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى عايزيين نقول فيها ان ليس كل كلام الاولين مقبولا في الاسلام لذلك التحديد قال حدثوا - [00:02:16](#)

اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبواهم الكلام في شرعي من قبلنا انه ليس شرعا لنا الا اذا اتي من شرعنا ما يوافقه ان سيدنا عمر ابن الخطاب لما اتي بورقة من التوراة نها رسول الله - [00:02:41](#)

صلى الله عليه وسلم وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب لو كان موسى ابن عمران حيا لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني لكن هنا ينقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:03:01](#)

وبلسنه كلاما من كلام النبوة الاولى نحتاجه لأن الحباء هذا خلقنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا. وان خلق الاسلام الحباء ان خلق الاسلام الحباء - [00:03:24](#)

سبحان الله العظيم قال ابن القيم في معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قوله انه امر تهديد يعني لو لم تستحي طب اعمل بقى اللي انت عايذه. تهديد لقول الله عز وجل - [00:03:50](#)

افمن يلقى في النار خير امن يأتي امنا يوم القيمة؟ اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير امر تهديد والثاني انه امر اباحة اي انظر الى الفعل الذي تريد ان تفعله - [00:04:13](#)

فان كان مما لا يستحي منه فافعله والاول هو الاصح على قول اكسر العلماء تهديد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ان مما ادرك - [00:04:39](#)

كان هذه المقوله متواترة ادركها الناس. يعني من اول سيدنا ادم اول الانبياء على القول ان سيدنا ادم نبي والكل يتواصى ان لم تستحي فاصنع ما شئت سمت تنقل عبر سيدنا ثم نوح ثم - [00:05:02](#)

وهكذا في كل الانبياء لحد ما ادركها النبي صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان مما ادرك الناس الناس لحقوها كانها بتتنقل تنقل تنقل لحد ما وصلت ولحقناها في زمانا - [00:05:24](#)

اما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى دي جاية من فوق من قديم كأن الحباء كان مشروعها في الشرائع السابقة الحباء من الاشياء التي

جاءت بها الشرائع السابقة ان مما ادرك الناس - 00:05:41

من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الاسلام يدعو الى الفضائل ويمنع من الرذائل وهذا ما يفعله الحياة الحية ايه
يعلم كده ان هو فعلاً يمنع الانسان من ارتكاب الرذائل. الحياة - 00:06:02

والحياة قال رسول الله سمع رسول الله صل عليه. صل الله عليه وسلم رجلاً يعظ اخاه في الحياة فقال له دعه فان الحياة كلها خير
والحاديis ده عجيب ايضاً عجيب نقله اليها ان رسول الله صل الله عليه وسلم سمع رجلاً - 00:06:23

يعظ اخاه في الحياة. فقال دعه يعظ اخاه في الحياة قال له لأن واحد بيقول لاخوه انت بتتكلف كده ليه زي النساء؟ بلاش تتتكلف
خليك جريء خليك صريح ما يهمكش - 00:06:47

والرسول قال له سببه دعه فكان الرجل قال احياناً حياء وده بيجر علينا حاجات. قال له فان الحياة كلها خير سبحان الله العظيم ده
كلام سيدنا النبي صل الله عليه وسلم - 00:07:05

ان الحياة كلها خير ولذلك قال سليمان اذا اراد الله وبعد هلاكاً نزع منه الحياة فازاً نزع منه الحياة لم تلقه الا مقita اه في زماننا
كان في العرب يضرب المثل - 00:07:23

بالعزيزاء البنت البكر التي لم تتزوج يضرب بها المثل في الحياة يقول لك اشد حياء من العزراء في خدرها من البكر ذلك في البكر قال
صلى الله عليه وسلم اذ نهى صوماتها. لما تبكي تستشار في الزواج البكر تستحي ما تنطقش - 00:07:55

اين الحياة اليوم في الابكار وغيرهن اين الحياة تروح فين تروح فين كيف نزع الحياة من قلوب الناس بسبب سبحان الله العظيم!
دين الاسلام دين عظيم. اخلاق عالية قال صل الله عليه وسلم - 00:08:25

ليس المسلم بسباب ولا لعan ولا باحش ولا بزيء النهاردة البذاءة في الالفاظ والفحش في الروايات والصور والنكت والاقوال والاخبار
هتكـتـ الحياة ونزعـتـهـ من قلوبـ الناسـ لـذلكـ نـزلـ المـقتـ انـزـرـ - 00:08:55

حياة الرجال من السلف قال ابو موسى اني لاغتنـلـ فيـ الـبـيـتـ المـظـلـمـ فـمـاـ اـقـيـمـ صـلـبـيـ حـتـىـ اـخـذـ ثـوـبـيـ حـيـاءـ منـ رـبـيـ قالـ اـبـنـ رـجـبـ
الـحـيـاءـ يـحـسـ عـلـىـ فـعـلـ الجـمـيلـ وـتـرـكـ القـبـيـحـ - 00:09:35

يـحـسـ عـلـىـ فـعـلـ الجـمـيلـ وـتـرـكـ القـبـيـحـ قالـ اـبـنـ الـقـيمـ فيـ مـنـزـلـ الـحـيـاءـ الـحـيـاءـ عـلـىـ عـشـرـةـ اوـجـهـ حـيـاءـ الـجـنـاـيـةـ اـهـ لـماـ اـنـسـانـ يـعـصـيـ
ربـناـ وـبـعـدـيـنـ يـسـتـحـيـ بـاـنـهـ حـيـاءـ سـيـدـنـاـ اـدـ - 00:10:02

لـماـ اـرـتـكـ اـدـمـ الـخـطـيـئـةـ جـعـلـ يـجـرـيـ فـيـ الجـنـةـ يـجـرـيـ وـيـخـسـفـ عـلـىـ عـورـتـهـ مـنـ وـرـقـ الجـنـةـ فـامـرـ وـكـانـ اـدـمـ رـجـلـ طـوـالـاـ كـأـنـهـ نـخـلـةـ سـحـوقـ
فـامـرـ اللـهـ نـخـلـةـ فـامـسـكـتـ بـرـأـسـهـ كـانـ رـجـلـ طـوـالـاـ ذـاـ شـعـرـ - 00:10:32

فـامـسـكـتـ نـخـلـةـ بـرـأـسـهـ وـنـادـاهـ رـبـهـ يـاـ اـدـمـ اـمـنـيـ تـفـرـ قـالـ لـاـ وـلـكـ حـيـاءـ مـنـكـ يـاـ رـبـ قـالـ لـهـ لـأـ بـسـ اـنـاـ مـسـتـحـيـ مـسـتـحـيـ حـيـاءـ حـيـاءـ
الـجـنـاـيـةـ وـدـهـ بـرـضـوـ مـطـلـبـ شـرـعـيـ - 00:11:03

انـكـ اـنـتـ قـالـ حـيـاءـ اـيـهـ اـنـ تـنـفـتـحـ فـيـ قـلـبـ عـيـنـ تـرـىـ بـهـ انـكـ قـائـمـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ تـنـفـتـحـ فـيـ قـلـبـ عـيـنـ يـبـقـىـ شـايـفـ كـانـكـ وـاقـفـ قدـامـ
ربـناـ فـتـطـرـقـ تـرـقـ حـيـاءـ - 00:11:31

حـيـاءـ الـجـنـاـيـةـ اـنـتـينـ حـيـاءـ التـقـصـيرـ كـحـيـاءـ الـمـلـائـكـةـ الـذـيـنـ يـسـبـحـونـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ لـاـ يـفـتـرـونـ فـازـاـ كـانـتـ الـقـيـامـةـ قـالـواـ سـبـحـانـكـ ماـ عـبـدـنـاكـ
حقـ عـبـادـتـكـ حـيـاءـ الـاجـالـ وـالـتـعـظـيمـ وـهـوـ حـيـاءـ الـمـعـرـفـةـ الـلـيـ يـعـرـفـ رـبـناـ - 00:11:57

عـلـىـ حـسـبـ مـعـرـفـةـ الـعـبـدـ بـرـبـهـ يـكـوـنـ حـيـاؤـهـ مـنـ وـحـيـاءـ الـكـرـمـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ اـحـيـانـ الـاـنـسـانـ يـبـقـىـ كـرـيمـ جـداـ كـرـيمـ جـداـ
فيـطـمـعـ فـيـهـ فـيـسـتـحـيـ وـيـعـطـيـ كـرـيمـ يـصـبـرـ كـرـيمـ يـحـتـمـلـ كـرـيمـ يـفـوتـ كـرـيمـ يـعـدـيـ كـرـيمـ يـتـغـافـلـ كـرـيمـهـ

حـيـاءـ الـكـرـمـ الـاـنـسـانـ يـبـقـىـ كـرـيمـ كـرـيمـ يـعـطـيـ وـيـعـطـيـ كـرـيمـهـ يـصـبـرـ كـرـيمـهـ يـحـتـمـلـ كـرـيمـهـ يـفـوتـ كـرـيمـهـ يـعـدـيـ كـرـيمـهـ يـتـغـافـلـ كـرـيمـهـ
وـمـنـ اـجـلـ هـذـاـ يـطـمـعـ فـيـهـ فـيـسـتـحـيـ وـيـسـتـمـرـ وـحـيـاءـ الـحـشـمـةـ اـهـ الـعـلـمـاءـ وـالـاـكـابـرـ لـهـمـ حـشـمـةـ - 00:12:58

فـيـسـتـحـيـاـ مـنـهـ مـشـ اـنـتـ بـتـسـتـحـيـ مـنـ اـبـيـكـ تـسـتـحـيـ مـنـ اـمـكـ تـسـتـحـيـ مـنـ شـيـخـ وـعـالـمـ ذـاـكـ سـيـدـنـاـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ قـالـ اـيـهـ؟ـ كـتـ رـجـلـ
مـزـائـاـ وـكـنـتـ اـحـبـ اـسـأـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ - 00:13:29

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ولكنني استحييت لمكان ابنته مني اه حياء الحشمة ناس اهل الاحترام والتوقير يستحيون ويستحيا منهم حياء ايضا احتقار النفس واستصغر النفس وذم النفس بعض السلف يقول ايه - [00:13:49](#)

والله انا استحي ان ارفع رأسي من الى السماء حياء من ربى بيستصغر نفسه ويقول يعني انا هطلب من ربنا على ايه وانا استأهل اللي زبي قال بعضهم والله اني - [00:14:24](#)

والله اني لاكسر استعازة من النار فمثلي لا يجرؤ ان يسأل الله الجنة استصغر النفس واحتقارها ان الانسان يستصبر نفسه ان هو يطلب حاجة كبيرة انواع الحياة كسيرة ولكن [السؤال في النهاية](#) - [00:14:42](#)

مازا فيك من الحياة هو ده بقى السؤال حياءك قد ايه انت فيك حياة قد ايه هزه قضية تحتاج الى معالجة مع نفسك. اخوتي في الله انا احبكم في الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:06](#)